



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY



جامعة عين شمس
كلية البنات - قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

الأدلة الأثرية على الحياة البشرية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية حتى نهاية العصر الحجري النحاسي ”دراسة تاريخية حضارية“

رسالة مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في التاريخ القديم

إعداد

محمد طه محمد الأمير

المدرس المساعد بقسم التاريخ والحضارة، في كلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الأزهر

تحت إشراف

أ. د/ طلعت أحمد محمد عبده

أستاذ الجغرافيا الطبيعية بقسم التاريخ والحضارة
كلية اللغة العربية بالقاهرة
جامعة الأزهر
(مشاركاً)

أ. د/ عائشة محمود عبد العال

أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة
ورئيس قسم التاريخ - كلية البنات
جامعة عين شمس
(مشاركاً رئيساً)

أ.م. د/ أحمد رفعت عبد الجواد

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم المساعد
بقسم التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية بالقاهرة
جامعة الأزهر
(مشاركاً)

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

المخلص

الملخص

أثبتت الأدلة الأثرية بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك حياة بشرية كانت قائمة في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية في إطار زمني واضح يرتبط بفترة عصور ما قبل التاريخ بصورة عامة، وبفترة العصر الحجري الحديث بصورة خاصة؛ باعتبار أنها كما عرّفها (جوردن تشايلد) - الذي وضع العديد من الدراسات الرائدة عن الحضارات الباكورة - بقوله: "ثورة العصر الحجري الحديث" أو "ثورة إنتاج الطعام"؛ للدلالة على تمكّن الإنسان من السيطرة على بيئته الطبيعية، ومن خلال الإنجازات الحضارية التي حققها الإنسان في تلك الحقبة يتضح جلياً مدى التطور الذي بلغه، حيث أصبح أكثر ثقةً في الأخذ بأساليب الحياة المدنية، فضلاً عن استخدام أدواتها، والتي كان من أهم أسسها الاستقرار، ومعرفة الزراعة، ومن ثمّ إنتاج الطعام، إضافةً إلى بناء المساكن والمقابر، وصناعة الأدوات الحجرية والأوعية الفخارية، إلى جانب مختلف لوازم الحياة البيئية المستقرة الجديدة، واستمر الأمر كذلك إلى أن تمكّن الإنسان من الانتقال التدريجي إلى عصر جديد هو عصر استخدام المعادن، حيث بدأ باستخدام النحاس، ثم البرونز، وأخيراً الحديد، محاولاً في ذلك كله الخروج من إطار الحتمية البيئية (التحكم البيئي) إلى ما يسمى بالإمكانية البيئية.

ولقد حاولت في هذا البحث أن أطرق باب شبه الجزيرة العربية؛ باعتبارها أحد الأماكن التي ترتبط بالفترة الزمنية سالفة الذكر، فضلاً عن كونها حقبة حضارية مغلقة، تحتوي على كنز علمي كبير، يتجسّد في البقايا الأركيولوجية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، حيث تميزت هذه المرحلة بالانطباع البيئي الواضح على أراضي شبه الجزيرة العربية، وعلى إنسانها القديم في ذلك الوقت.

لقد توالى على الإقليم - محل الدراسة - العديد من البعثات العلمية؛ حيث الزيارات الميدانية، وأعمال الحفر والتنقيب؛ بهدف استخراج وتصنيف البقايا الأثرية الخاصة بعصور ما قبل التاريخ في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، وبالفعل فقد تمخّضت هذه الدراسات عن تفسير وجود البقايا الأثرية، تلك الآثار التي يمكن تقسيمها علمياً وأركيولوجياً إلى قسمين: آثار ثابتة، وآثار قابلة للنقل، وقد أمكن تطبيق هذا التقسيم على بعض النماذج البيئية في الإقليم محل الدراسة، مثل مناطق: عسير وجازان ونجران، حيث أثبتت البقايا الأثرية وجود مستعمرات سكنية مستقرة في هذه المناطق، والتي تمثلت في ما اصطلح على تسميته عند (جمال حمدان) بـ "حالات النقط الجافة" التي ارتبطت بقربها

من المياه كشرط للحياة، وبعدها عنه كشرط للوقاية منه، أو ما عُرف في دراسات شبه الجزيرة العربية باسم (مناطق الدفاع والانتفاع).

ونتيجة لما سبق فقد تعرضت هذه الأطروحة لعرض بعض المواضع التي وُجدت بها بقايا أثرية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، مع ذكر الاتصالات الحضارية لهذا الإقليم، والتي انقسمت بدورها إلى: اتصالات حضارية داخلية بين منطقة الدراسة والمنطقة الشرقية والشمالية من شبه الجزيرة العربية، واتصالات حضارية خارجية مع شرق أفريقيا.

ومن هنا كان المحور الأساسي لهذه الدراسة هو إثبات أن إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية كان مهدًا لحضاراتٍ باكرةٍ في عصور ما قبل التاريخ، تلك الحضارات التي كانت - في الوقت ذاته - لبنةً لحضاراتٍ توالى وتعاقت على الإقليم في مراحل زمنية لاحقة.

قائمة المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
المُلخص	ب - د
قائمة المحتويات	هـ - ن
المقدمة	س - ث
الشكر والتقدير	خ - ض
الاختصارات	غ - أ
الفصل الأول مظاهر السطح في شبه الجزيرة العربية	١ - ٤٦
المبحث الأول: ماهية شبه الجزيرة العربية	٢
أولاً: السمة الطبيعية لشبه الجزيرة العربية- هل هي جزيرة أم شبه جزيرة ؟	٢
ثانياً: التقسيمات الجغرافية لشبه الجزيرة العربية	٧
ثالثاً: جغرافية شبه الجزيرة العربية	١١
المبحث الثاني: تطور البيئة الطبيعية	١٩
أولاً: الموقع الفلكي	١٩
ثانياً: مناخ شبه الجزيرة العربية	٢٣
ثالثاً: الظاهرات الجغرافية في شبه الجزيرة العربية	٢٨
الظاهرة الأولى: الجبال	٢٩
الظاهرة الثانية: الأنهار	٣٠
الظاهرة الثالثة: البحيرات الجافة	٣٤
الظاهرة الرابعة: الصحاري	٣٥
الظاهرة الخامسة: الأودية	٣٧
الظاهرة السادسة: الأمطار	٤١

٤٧ - ١٠٢	الفصل الثاني العصور الحجرية في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
٥٥	المبحث الأول: العصر الحجري القديم Paleolithic
٥٦	أولاً: العصر الحجري القديم الأسفل
٥٧	أ- الصناعات الأولدوانية
٥٨	ب- الصناعات الآشولية
٦٦	ثانياً: العصر الحجري القديم الأوسط
٦٦	الصناعات المستيرية
٧٢	ثالثاً: العصر الحجري القديم الأعلى
٧٦	المبحث الثاني: العصر الحجري الوسيط Mesolithic
٧٦	أولاً: المراحل الأولى للعصر الحجري الوسيط
٧٩	ثانياً: سمات العصر الحجري الوسيط
٨٢	المبحث الثالث: العصر الحجري الحديث Neolithic
٨٤	أولاً: المراحل الأولى للعصر الحجري الحديث
٨٧	ثانياً: سمات العصر الحجري الحديث
٩٣	المبحث الرابع: العصر الحجري النحاسي Chalcolithic
٩٤	أولاً: المراحل الأولى للعصر الحجري النحاسي
٩٧	ثانياً: سمات العصر الحجري النحاسي
١٠٣ - ١٥٦	الفصل الثالث نماذج للمناطق البيئية في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
١٠٨	المبحث الأول: منطقة عسير
١٠٩	أولاً: الاسم ودلالته المكانية
١١٠	ثانياً: الموقع والامتداد الحدودي
١١٣	ثالثاً: العمل الأثري المتخصص

١١٩	رابعاً: القرى والمواقع التابعة لمنطقة عسير
١٢٤	المبحث الثاني: منطقة جازان
١٢٤	أولاً: الاسم ودلالته المكانية
١٢٤	ثانياً: الموقع والامتداد الحدودي
١٢٨	ثالثاً: العمل الأثري المتخصص
١٣٢	رابعاً: القرى والمواقع التابعة لمنطقة جازان
١٣٩	المبحث الثالث: منطقة نجران
١٤٠	أولاً: الاسم ودلالته المكانية
١٤١	ثانياً: الموقع والامتداد الحدودي
١٤٥	ثالثاً: العمل الأثري المتخصص
١٤٦	رابعاً: القرى والمواقع التابعة لمنطقة نجران
١٥٧ – ١٩٩	الفصل الرابع البقايا الأثرية الثابتة في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
١٦٠	المبحث الأول: المساكن
١٦١	المساكن إبّان فترة العصر الحجري الحديث وما بعدها
١٦٦	المبحث الثاني: الجبّانات الأثرية (المقابر)
١٦٦	الجبّانات الأثرية في العصر الحجري القديم
١٦٦	الجبّانات الأثرية في العصر الحجري الحديث
١٦٧	أولاً: الدوائر الحجرية
١٧٠	ثانياً: السياج
١٧٠	ثالثاً: الألواح الدائرية
١٧١	رابعاً: الركامات الحجرية
١٧٤	العقائد الدينية
١٧٧	المبحث الثالث: الرسوم والنقوش الصخرية
١٨٠	أهمية الرسوم والنقوش الصخرية

١٨٢	تأريخ الرسوم والنقوش الصخرية
١٨٢	تصنيفات الرسوم والنقوش الصخرية في شبه الجزيرة العربية
١٨٦	أبرز أنواع الفن الصخري في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
١٨٨	الرسوم والنقوش الصخرية في المملكة العربية السعودية
١٩٦	ملاحظات على الرسوم والنقوش الصخرية في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
٢٥٠ - ٢٠٠	الفصل الخامس البقايا الأثرية المنقولة في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
٢٠١	المبحث الأول: الأدوات الحجرية
٢٠١	خصائص المصنوعات الحجرية في جنوبي الجزيرة العربية إبَّان العصر الحجري الحديث:
٢٠١	أولاً: التفليق
٢٠٤	ثانياً: التهذيب
٢٠٥	أنماط الصناعات الحجرية في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية:
٢٠٥	أولاً: النمط الصحراوي
٢١٤	ثانياً: النمط المهري
٢١٥	ثالثاً: النمط الجبلي
٢١٥	رابعاً: النمط الساحلي
٢١٩	المبحث الثاني: الأوعية الفخارية
٢٢٠	أسباب أهمية دراسة الفخار
٢٢١	أنواع الفخار الرئيسة في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
٢٢٩	المبحث الثالث: البقايا النباتية
٢٣٤	ملاحظات عامة على البقايا النباتية
٢٣٧	المبحث الرابع: البقايا الحيوانية
٢٣٨	الصيد إبَّان العصر الحجري القديم
٢٣٩	الصيد إبَّان العصر الحجري الوسيط

٢٤٠	استئناس الحيوان إبَّان العصر الحجري الحديث
٢٤٣	ملاحظات على استئناس الحيوان
٢٤٤	البقايا الحيوانية
٢٥١ - ٢٩٩	الفصل السادس العلاقات الحضارية لإقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
٢٥٥	المبحث الأول: علاقة إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية بالمنطقة الشرقية والشمالية من شبه الجزيرة العربية (داخليًا)
٢٥٧	أولاً: علاقة إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية بالمنطقة الشرقية
٢٦٦	ثانيًا: علاقة إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية بالمنطقة الشمالية
٢٧٣	المبحث الثاني: علاقة إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية بشرق أفريقيا (خارجيًا)
٢٧٤	أولاً: أهمية موقع شبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا
٢٧٩	ثانيًا: الاتصال بين شبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا
٢٨٣	ثالثًا: الجانب الحضاري لسكان شرق أفريقيا ومدى تطابقه مع جنوب غرب شبه الجزيرة العربية
٢٨٨	رابعًا: نماذج الاتصال الحضاري
٣٠٠ - ٣٠٤	الخاتمة
٣٠٥ - ٣٣١	المصادر والمراجع
٣٠٦	أولاً: المصادر
٣٠٦	ثانيًا: المراجع
٣٠٦	المراجع العربية
٣٢١	المراجع المترجمة إلى العربية
٣٢٤	المراجع الأجنبية
B - d	Summary

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	الوصف	رقم الصفحة
١	الدورات الجليدية	٢٠
٢	التقويم الزمني للعصرين الجيولوجيين الثالث والرابع وبعض الفترات الحضارية في المملكة العربية السعودية.	٣٣
٣	ملخص الخصائص الجغرافية في شبه الجزيرة العربية	٤٣
٤	يوضح علاقة العصور الجليدية بالعصور الحجرية وثقافتها وأنواع الأدوات الحجرية المستعملة فيها ونوع الجنس البشري الذي ساد تلك العصور، وفقاً لقانون التتابع الجيولوجي Geologic Sequence	٤٩
٥	توزيع الأدوات التي تم جمعها في المرحلة الموسمية	٧٠
٦	أنماط المواد المصنعة في العصر الحجري القديم الأعلى	٧٣
٧	مقارنة توضيحية لفئات وأنواع الأدوات الحجرية إبان أواخر العصر الحجري القديم	٧٥
٨	نسب أنماط المواد المصنعة في العصر الحجري القديم	٧٥
٩	خلاصة أنواع الأدوات الحجرية السائدة في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، إبان العصور الحجرية، وأنواع الأحجار الأكثر استخداماً	١٥٣
١٠	أهم مواقع الرسوم الصخرية في منطقة نجران إبان الموسم السادس، وذلك من حيث عدد الرسوم الصخرية التي عثر عليها، والتي تمثل أحد أهم مواقع الرسوم الصخرية	١٩٤

ثالثاً: فهرس الخرائط

رقم الخريطة	الوصف	رقم الصفحة
١	أقاليم شبه الجزيرة العربية عند (فيشر)	١٠
٢	أهم الوحدات السياسية في شبه الجزيرة العربية	١٥
٣	موقع المملكة العربية السعودية، ومدى قربه من منطقة الدراسة	١٧
٤	الأنهار الكبرى القديمة في عصري البليوسين والبليستوسين	٢٧
٥	الأنهار في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية إبان العصر الحجري الحديث	٣١
٦	توزيع الصحاري في شبه الجزيرة العربية	٣٦
٧	مواقع الأودية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية	٤٠
٨	شكل الهلالين الخصيبين الشمالي والجنوبي	٤٢
٩	مواقع الأهوار والسبخات الممتدة من الساحل الشرقي حتى منطقة الربع الخالي	١٠٢
١٠	خريطة عامة لمواقع جنوب غرب شبه الجزيرة العربية	١٠٧
١١	المدن والمواقع التابعة لمنطقة عسير	١٢٣
١٢	موقع منطقة جازان	١٢٧
١٣	موقع منطقة نجران	١٥٢
١٤	مواقع الرسومات الصخرية في المملكة العربية السعودية	١٧٩
١٥	مواقع انتشار الرؤوس المعنقة في منطقة عسير	٢٠٧
١٦	أماكن انتشار الرؤوس الصحراوية خارج حدود النطاق الصحراوي في إقليم جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا بداية من الربع الخالي إلى صعدة، وظهران الجنوب، وبئر حما، ووادي تنليل، وبيشة، ورملة السبعين	٢٠٩
١٧	إقليم شرق شبه الجزيرة العربية المطل على الخليج العربي	٢٥٨
١٨	مواقع شمال شبه الجزيرة العربية	٢٦٧
١٩	موقع إقليم شرق أفريقيا المقابل لجنوب غرب شبه الجزيرة العربية	٢٧٦
٢٠	مواقع المندفن والأولدوان وبلاد النوبة	٢٩٤